

المحاضرة الخامسة
الحسابات القومية
National Accounts

الناتج القومي الإجمالي GNP :
الناتج القومي الإجمالي (Gross National Product- GNP) يشمل قيمة السلع والخدمات النهائية المنتجة من **الأفراد والشركات الوطنية** سواء تم الإنتاج في داخل أول خارج القطر (فتعتبر الأرباح المتحققة للاستثمارات في الخارج جزءاً من الناتج القومي الإجمالي , بينما لا تعتبر الأرباح المتحققة للشركات الأجنبية العاملة داخل القطر جزءاً من الناتج القومي الإجمالي) .
لأجل التوصل إلى قيمة الناتج القومي الإجمالي , لا بد أن نأخذ في الاعتبار صافي دخل عوامل الإنتاج أو عوائد عناصر الإنتاج الوطنية المتدفقة من الخارج مطروحاً منها عوائد عناصر الإنتاج الأجنبية المتدفقة من داخل الوطن إلى الخارج , ويطلق عليه صافي عوائد عناصر الإنتاج (Net Factor Income-NFI)

$$\text{GNP} = \text{GDP} + \text{NFI}$$

لذلك فمن المتوقع أن يكون الناتج القومي الإجمالي (GNP) أكبر من الناتج المحلي الإجمالي (GDP) طالما كانت عوائد عناصر الإنتاج الأجنبية في القطر المعين أقل من عوائد الإنتاج الوطنية لذلك القطر في الخارج.

حيث أن :

$$\text{GNP} = \text{GDP} + \text{NFI}$$

الناتج القومي الصافي (Net National Product-NNP) :
يقاس الناتج القومي الصافي (Net National Product -NNP) بالفرق بين الناتج القومي الإجمالي وإهلاكات الأصول الثابتة (Depreciation - D)

أي أن :

$$\text{NNP} = \text{GNP} - \text{D}$$

الدخل المحلي الصافي (Net Domestic Income-NDI) :
الدخل المحلي الصافي يتم الحصول إليه بطرح صافي الضرائب غير المباشرة (Net Indirect Tax-NIT) وإهلاكات الأصول الثابتة (D) من الناتج المحلي الإجمالي (GDP)

أي أن :

$$\text{NDI} = \text{GDP} - [\text{NIT} + \text{D}]$$

الدخل الشخصي (Personal Income) :
الدخل الشخصي (Personal Income) هو مجموع ما يحصل عليه أفراد المجتمع من دخول دون اعتبار لمشاركتهم أو عدم مشاركتهم في الناتج المحلي الإجمالي , وهو مقياس الدخل ذو الصلة المباشرة بتغيرات الإنفاق الاستهلاكي. وبناء على ذلك , يتم التوصل إلى الدخل الشخصي على النحو التالي :

الدخل الشخصي = صافي الدخل المحلي - (الضرائب على أرباح الشركات + الأرباح غير الموزعة + استقطاعات الضمان الاجتماعي) + مدفوعات الضمان الاجتماعي وتعويضات البطالة والمساعدات الحكومية للأسر الفقيرة + الفوائد على الدين العام) .

الدخل الشخصي المتاح (Disposable Personal Income) :
الدخل الشخصي المتاح هو الدخل الذي يملك الأفراد حق التصرف فيه بالإنفاق أو الادخار . ويحسب الدخل الشخصي المتاح بطرح ضريبة الدخل الشخصي (Income Taxes) من الدخل الشخصي ,
أي أن :

$$\text{الدخل الشخصي المتاح} = \text{الدخل الشخصي} - \text{ضريبة الدخل الشخصي} .$$

ويوضح الجدول التالي صيغة مبسطة لكيفية التوصل إلى مفاهيم الدخل المختلفة , ابتداءً من الناتج المحلي الإجمالي وانتهاءً بالدخل الشخصي المتاح , وتوزيعه بين الإنفاق الاستهلاكي والادخار , وذلك استناداً إلى بيانات تقديرية لاقتصاد الوطن العربي في سنة 2004 .

المقاييس المختلفة للناتج والدخل لاقتصاد الوطن العربي في سنة 2004 *

الفقرة	مليار دولار أمريكي
1- الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية	800
+ صافي دخل عوامل الإنتاج من الخارج (NFI)	10 +
2- الناتج القومي الإجمالي بالأسعار الجارية	810
- أهلاك رأس المال الثابت	14 -
3- الناتج القومي الصافي	796
- الضرائب غير المباشرة	56 -
4- الدخل القومي	740
- ضرائب على أرباح الشركات	15 -
- الأرباح غير الموزعة	20 -
- استقطاعات الضمان الاجتماعي	5 -
- دخل الاستثمارات الحكومية	100 -
+ المدفوعات التحويلية	20 +
+ الفوائد على الدين العام	5 +
5- الدخل الشخصي	625
- ضريبة الدخل الشخصي	50 -
6- الدخل الشخصي المتاح	575

أمثلة محلولة :

بافتراض توافر البيانات التالية بالمليون ريال :

القيمة	البند	القيمة	البند
40	معاشات التقاعد	180	إهلاك رأس المال
24	إيجارات	163	ضرائب غير مباشرة
1080	استهلاك قطاع عائلي	240	إجمالي الاستثمار
65	ضرائب على الأرباح	1028	أجور ورواتب
18	أرباح غير موزعة	365	إنفاق حكومي
17	صادرات	97	دخول أصحاب الأعمال الصغيرة
10	واردات	20	مدفوعات الضمان الاجتماعي
117	أرباح موزعة	40	ضرائب مباشرة
20	صافي الفوائد	92	صافي عوائد عوامل الإنتاج

❖ المطلوب حساب كل من :

1- إجمال الناتج المحلي بطرقت الدخل والإنفاق.

2- صافي الناتج المحلي.

3 - الناتج القومي الإجمالي

$$1/ \text{إجمالي الناتج المحلي بطريقة الإنفاق} = \text{الإنفاق الاستهلاكي الخاص} + \text{الاستثمار الخاص} + \text{الإنفاق الحكومي} + \text{صافي الصادرات}$$

$$= 1080 + 240 + 365 + (17 - 10) = 1692$$

$$\text{إجمالي الناتج المحلي بطريقة الدخل} = \text{دخول العاملين (الرواتب)} + \text{الإيجارات} + \text{أرباح الشركات} + \text{دخول الأعمال الصغيرة} + \text{صافي الفوائد} + \text{صافي الضرائب (الضرائب المدفوعة - الإعانات)} + \text{الإهلاكات}$$

$$= 1028 + 24 + (117 + 18) + 20 + 97 + 20 + (65 + 40 + 163) - 40 - 180 = 1692$$

$$2/ \text{صافي الناتج المحلي} = \text{الناتج المحلي الإجمالي} - (\text{الضرائب غير المباشرة} + \text{إهلاكات الأصول الثابتة})$$

$$= 1692 - (180 + 163) = 1349$$

$$3/ \text{الناتج القومي الإجمالي} = \text{الناتج الإجمالي المحلي} + \text{صافي دخل عوامل الإنتاج من الخارج}$$

$$1784 = 92 + 1692$$

بافتراض توافر البيانات التالية عن اقتصاد ما (بالمليون ريال) :

البند	القيمة	البند	القيمة
إجمالي الاستثمار	46	أرباح موزعة	13
الصادرات	9	واردات	12
الدخل الشخصي المتاح	190	ضرائب غير مباشرة	22
الادخار الشخصي	10	ضريبة الدخل الشخصي	38
الاستهلاك الحكومي	84	معاشات التقاعد	23
إهلاك رأس المال	52		

❖ المطلوب حساب كل من :

1 - الناتج المحلي الإجمالي.

2 - صافي الدخل المحلي.

3 - الدخل الشخصي.

$$\begin{aligned} 1/ \text{الناتج المحلي الإجمالي} &= \text{الإنتاج الاستهلاكي الخاص} + \text{الاستثمار الخاص} + \text{الإنتاج الحكومي} + \text{صافي الصادرات} \\ &= (10 - 190) + 46 + 84 + (12 - 9) \\ &= -180 + 130 + 3 = -3 = 307 \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} 2/ \text{الدخل المحلي الصافي} &= \text{الناتج المحلي الإجمالي} - (\text{صافي الضرائب غير المباشرة} + \text{إهلاكات رأس المال}) \\ &= 307 - (52 + 22) = 233 \end{aligned}$$

$$3/ \text{الدخل الشخصي المتاح} = \text{الدخل الشخصي} - \text{ضريبة الدخل الشخصي}$$

$$\begin{aligned} \bullet \text{الدخل الشخصي} &= \text{الدخل الشخصي المتاح} + \text{ضريبة الدخل الشخصي} \\ 228 &= 38 + 190 \end{aligned}$$

إذا علمت أن الناتج القومي الإجمالي لدولة ما يساوي 850 مليون دولار وأن الناتج القومي الصافي لهذه الدولة يساوي 820 دولار فإن قيمة (30 مليون دولار) لهذه الدولة تمثل :

- ✓ حجم الضرائب المباشرة.
- ✓ المدفوعات التحويلية
- ✓ صافي دخل عوامل الإنتاج من الخارج.
- ✓ إهلاكات الأصول الثابتة.

إذا كان الناتج القومي الصافي هو 2500 والناتج القومي الإجمالي هو 3000 فإن إهلاك رأس المال يساوي :

- ✓ 5500
- ✓ 500
- ✓ -500
- ✓ 1100

الناتج القومي الصافي = الناتج القومي الإجمالي - إهلاكات الأصول

$$2500 = 3000 - \text{إهلاكات الأصول}$$

$$500 = \text{إهلاك}$$

إذا كان الدخل الشخصي يساوي 750 والأرباح الغير موزعة تساوي 50 والمدفوعات التحويلية للأفراد تساوي 100 والضرائب على أرباح الشركات تساوي 25 فإن صافي الدخل المحلي يساوي :

- ✓ 725
- ✓ 775
- ✓ 625
- ✓ 675

الدخل الشخصي = صافي الدخل المحلي - (الضرائب على أرباح الشركات + الأرباح غير الموزعة + استقطاعات الضمان الاجتماعي وتعويضات البطالة والمساعدات الحكومية للأسر الفقيرة + الفوائد على الدين العام)

$$750 = \text{صافي الدخل المحلي} - (25 + 50) + 100$$

$$\text{صافي الدخل المحلي} = 750 - 25 = 725$$